مجلس الوزراء يطمئن على خطط واستعدادات استقبال حجاج بيت اللّه الحرام

ولي العهد: خادم الحرمين سخّر طاقات الدولة وأجهزتها ومواردها لخدمة الوطن والمواطنين

إقرار إجراءات تتعلق بتطوير جودة الخدمات الصحية

الأمير سلمان مترئساً جلسة مجلس الوزراء

جدة - واس

■ رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. حفظه الله . الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر امس الاثنين، في قصر السلام بجدة. وفي بداية الجلسة، عبر سمو ولي العهد عن الشكر والثناء لله سبحانه وتعالى، على ما تنعم به المملكة العربية السعودية من أمن وأمان وتنمية واستقرار تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . الذي سخر طاقات الدولة وأجهزتها ومواردها بعزم وإصرار وتفان لخدمة الوطن والمواطنين، كما أعرب عن الشكر والتقدير لما عبر عنه مواطنو ومواطنات المملكة من مظاهر الاعتزاز والفرح بمناسبة الذكرى الثالثة والثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، استعرض بعد ذلك تطور الأحداث ومستجداتها في المنطقة والعالم، واطلع في هذا الشأن على تقرير عن أعمال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ونشاطات وفد المملكة المشارك فيها، مشدداً على المواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية التي عبر عنها وفدها تجاه مختلف القضايا والتطورات التي تشهدها الساحة الدولية. وبين معاليه، أن المجلس ناقش بعد ذلك عدداً من الموضوعات في الشأن المحلي، حيث اطمأن مجلس الوزراء على الخطط والاستعدادات التي وفرتها الدولة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لأداء مناسكهم بمشيئة الله في سكينة وهدوء وطمأنينة، وتوفير جميع الخدمات وتهيئة مختلف المرافق وتجهيزها في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

وثمن مجلس الوزراء رعاية خادم الحرمين الشريفين لمؤتمر طب الحشود والتجمعات البشرية، بحضور عدد من وزراء الصحة ومسؤولي المنظمات والهيئات الدولية والمحلية. ورحب المجلس بأن تكون المملكة مرجعاً عالمياً لطب الحشود والتجمعات البشرية، نظراً لما اكتسبته من خبرة كبيرة لخدمة أكبر تجمع بشري أثناء موسمي الحج والعمرة. على صعيد آخر أعرب المجلس عن شكره لخادم الحرمين الشريفين - أيده الله - على الاهتمام والدعم المستمر للشباب والرياضة في المملكة مما أسهم في رفع علم المملكة في مختلف المحافل الرياضية الدولية، مقدماً التهنئة للملك المفدى على الإنجازات المتوالية لشباب الوطن وتحقيقهم للعديد من الميداليات الذهبية والجوائز القيمة وحصولهم على مراكز متقدمة في مختلف الرياضات التي يشاركون فيها. وأفاد معالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، أن المجلس واصل إثر ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر القرارات التالية:

أولاً: بعد الاطلاع على المحضر (السادس والأربعين بعد المئة) للجنة العليا للتنظيم الإداري، أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات تتعلق بتطوير جودة الخدمات الصحية من بينها ما يلي: أولاً: تحويل المجلس المركزي لاعتماد جودة المنشآت الصحية، المنشأ بقرار من معالي وزير الصحة رئيس مجلس الخدمات الصحية في عام ١٤٢٦هـ، إلى مركز يسمى "المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية" ويربط تنظيمياً برئيس مجلس الخدمات الصحية، ويخصص له اعتماد مالي ضمن ميزانية المجلس مع إعطائه المرونة المالية والإدارية التي تمكنه من الاستفادة من الخبرات المحلية والدولية.. ثانياً: يتولى المركز عدداً من المهمات والاختصاصات التالية من بينها:١- اعتماد معايير وطنية موحدة لجميع المنشآت الصحية في المملكة في مجالات الممارسات الصحية (الطبية، والصيدلية وسلامة المنشآت، وخدمات المختبرات). ٢- اعتماد جميع المنشآت الصحية في المملكة، ومتابعة أدائها للتأكد من التزامها بالمعايير المعتمدة.. ثالثاً: نقل المهمات المتعلقة بتقويم ومراقبة جودة أداء المؤسسات الصحية الخاصة التي تقوم بها وزارة الصحة حالياً، إلى المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية، ويكون للمركز مدير عام متفرغ لا تقل مرتبته عن (الرابعة عشرة) أو ما يعادلها يشرف على المركز وتحدد اختصاصاته ومهماته بقرار من مجلس الخدمات الصحية.

ثانياً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٢٦/٥٦) وتاريخ ١٤٣٤/٧/١٠هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرات تفاهم بين وحدة التحريات المالية السعودية وكل من وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الأردنية، ووحدة تحليل المعلومات المالية بجمهورية كولومبيا، ووحدة الاستخبارات المالية السريلانكية، للتعاون في مجال تبادل التحريات المالية الخاصة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، الموقع عليها في مدينة (سانت بطرس بيرغ بروسيا) بتاريخ ١٤٣٣/٨/٢٠هـ الموافق ٢٠١٢/٧/١٠م، بحسب الصيغ المرفقة بالقرارات. وقد أعدت مراسيم ملكية بذلك. ثالثاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على سك كميات إضافية للعملة المعدنية من فئة (خمسين هللة) عددها (٤٠٠) مليون قطعة بالمواصفات الفنية والأمنية الحالية نفسها، على أن يتم ذلك على دفعات بحسب الحاجة.

رابعاً: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الزراعة، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تجديد اتفاقية التعاون في مجال الخدمات البيطرية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية مصر العربية، الموافق عليها بالمرسوم الملكي رقم (م/١٣) وتاريخ ١٤١٣/٨/١١هـ، لمدة خمس سنوات ابتداءً من تاريخ انتهاء مدتها السابقة.

خامساً: وافق مجلس الوزراء على تعيين ثلاثة من رجال الأعمال أعضاء في مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من تاريخ نفاذ القرار، وهم: ١ . المهندس عبدالعزيز بن إبراهيم قمر فلاتة. ٢ . المهندس محمد بن عبدالله بن إبراهيم الخريف. ٣ . المهندس أزهر بن ميدو محيي الدين كنجي.

سادساً: وافق مجلس الوزراء على تعيينات ونقل بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة (سفير) وذلك على النحو التالي:

١ - تعيين محمد بن عباس بن حمزة كلابي على وظيفة (سفير) بوزارة الخارجية.

٢ - تعيين الدكتور أحمد بن فهد بن إبراهيم الفهيد على وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة العمل.

٣ - نقل الدكتور مساعد بن عبدالله بن صالح الفريان من وظيفة (مدير عام الاستشارات) بالمرتبة الخامسة عشرة إلى وظيفة (نائب المدير العام للبحوث والمعلومات) بذات المرتبة بمعهد الإدارة العامة.

٤ . تعيين المهندس دواس بن عبدالعزيز بن دواس الدواس على وظيفة (رئيس قطاع) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.

٥ . تعيين علي بن محمد بن عبدالله القحطاني على وظيفة (مستشار بترول) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة البترول والثروة المعدنية.

٦ . تعيين صالح بن سليمان بن صالح الفرج على وظيفة (مستشار عمالي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العمل. كما ناقش مجلس الوزراء عدداً من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله ومن بينها تقريران سنويان لمكتبة الملك فهد الوطنية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما ورد فيهما ووجه حيالهما بما رآه.

أصحاب السمو الملكي الأمراء خلال حضورهم الجلسة

لقاء

تركي عبدالله السديري

الملك عبدالله.. في كل العقول.. وفي كل القلوب

■ لم تكن متابعة اللقاء المتميز الذي تم يوم أمس الأول (الأحد) بين خادم الحرمين - الرجل التاريخي - ومَنْ تشرفوا بالسلام عليه قد تمت معهم ولا مع مَنْ يتابعون دائماً مثل هذه المناسبة من أكثريات في ذلك، وإنما كان جميع المواطنين من أقصى أبعاد المسافات السعودية في زمن فرح وسعادة وهم يطمئنون على صحة رجل رائد.. رجل لم يكتف ببعض مما هو واجب، كما هو الحال في كل الدولِ الأخرى، وإنما كانت الجماعية الشعبية تعرف جيداً وبشواهد ليست بالسهلة أن الملك عبدالله لم يكتف بما يحتاجه الحاضر من منجزات ليست بالمعتادة ولكنه قدم للتاريخ القادم جزالة التطوير تعليمياً وصناعياً واقتصادياً في كل ما لا يستطيع أحد أن يتناساه..

وبضرورة الاختزال في مقال يومي فإن أمامنا في شواهد تاريخنا أربع مراحل لم تكن بالسهلة إطلاقاً.. يبدأ ذلك بصعوبة المهمات التاريخية النادرة التي تبناها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - عندما أتى إلى تنوّعات قبلية عديدة تتصرف كل فئة كما لو كانت ذات سيادة خاصة، أضف إلى ذلك بساطة ما كانت عليه القرى - التي أصبحت مدناً فيما بعد - في مفاهيمها وضآلة مقدرات حياتها وجهل تام بما هي عليه الشعوب العربية من منطلقات تقدم.. فأقام - رحمه الله - بعقلية وعْي وتسامح أول وجود دولي للجزيرة العربية المهملة عبر تاريخ طويل كحضور استقلال ثم ممارسة بناء يوحّد حقيقة وجود الدولة..

نعرف جميعاً أيضاً أن الملك فيصل - رحمه الله - واجه عداوات في اتجاه كل الحدود واستطاع أن يردع مَنْ كانوا يعتقدون سهولة أساليب التدخل..

وتأتينا مرحلة ما بذله الملك فهد - رحمه الله - من حضور لمجتمعه ضد ما حاول العراق أن يفعله من تهديد لكل وجود شرقنا العربي..

أمرّ بذلك بإيجاز لأنه معروف جيداً في معلوماتنا.. كذلك معروف لدينا أننا حين نمارس مهمات الانطلاق نحو بناء وحدة اجتماعية ووجود ما يمكن وقتها من قدرات اقتصادية وتعليمية نجد أن الملك عبدالله في مرحلته الراهنة أوجد وبوضوح بل وبحقائق تؤكد وبشواهد ليست بالسهلة جزالة ما ارتفعت إليه قدرات الاقتصاد أو كفاءة تنوّعات اتجاهات التعليم، وبالذات نحو التفوق العلمي، حتى إن المملكة أصبحت موجودة في تميّزها المثالي عربياً وزمالتها الواضحة في كفاءة علاقات دولية جزلة النتائج.. ولعل ما نشرته يوم أمس في زاوية «لقاء» كشف لآخرين ما كتبه وقاله كل من السفير الأمريكي والسفير البريطاني من آراء حول جزالة التقدم والتوحّد.. ولا أعتقد أن أي مواطن يحتاج إلى شواهد تأكيد، حيث إن المنجزات الهائلة تميّزاً وجزالة نتائج هي التي أخذتنا بقيادة الملك عبدالله بعيداً جداً عن سلبيات العالم العربي وخلافاته المحلية..

الرائع فيما هو عليه الملك عبدالله من إبداع هو أنه حوّل الزمن والقدرات الاقتصادية بسرعة مذهلة إلى الوصول دائماً وبتنوّع نحو الأفضل.. الأفضل الذي جعلنا نمثّل الوجود العربي الأرقى محلياً والأكثر إيجابية وعقلانية في التواصل مع الوجود العالمي الأهم والأكثر حضوراً لواقع تنوّعات التقدم..

أكدوا حميمية اللقاء.. والتواصل بين الشعب والقيادة محل اهتمام الملك

وفد القطيف بعد لقاء خادم الحرمين: هذا التلاحم لا تستوعبه القنوات المشبوهة

القطيف - منير النمر

■ أكد وفد من محافظة القطيف الذي استقبله أول من أمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في الديوان الملكي بقصر السلام أن محاولات بث الفتنة من قبل بعض القنوات الفضائية المغرضة بين الشعب والقيادة لن يجدي، إذ أن التلاحم لا تستوعبه تلك القنوات المشبوهة.

وشددوا لـ"الرياض" عقب خروجهم من لقاء الملك على أن هذه البلاد حباها الله تعالى بقادة أفذاذ يستحقون أن يفدون بالنفس وبكل غالي ونفيس، مشيرين إلى الحب الكبير للقطيف وأهلها في نفس خادم الحرمين الشريفين، مؤكدين بأن التواصل بين الشعب والقيادة محل اهتمام خادم الحرمين الشريفين، مطمئنين الشعب السعودي على صحة المليك، والوفد الذي تقدمه رجال دين بارزين مثل الشيخ حسن الصفار، وأعضاء مجلس شورى من القطيف مثل محمد رضا نصرالله، ووجهاء ورجال أعمال مثل عضو المجلس البلدي المهندس جعفر الشايب الذي قال: «إن المشاركة كانت بدعوة من الديوان الملكي بمشاركة اغلب الشخصيات في الوطن للسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود»، واضاف «أن اللقاء عبارة عن تأكيد لحالة الحضور من مختلف الوجوه في مختلف المناطق للتعبير عن الوحدة الوطنية».

وقال الاعلامي فؤاد نصرالله: «إن محاولات القنوات الفضائية البغيضة بث الفتنة بين الشعب وقيادته لن تجدي».

الوفد عقب خروجهم من لقاء خادم الحرمين الشريفين

وقال الكاتب جهاد الخنيزي: «إن زيارتنا لخادم الحرمين الشريفين تأتي ضمن التواصل المستمر بين القيادة والمواطنين، وإننا عبرنا عن مشاعرنا الجياشة المليئة بالحب والولاء للوطن ولقادته الأفذاذ».

وتابع «إن مشاهدة التلاحم مع مكونات الشعب السعودي المختلفة تحت ظل القيادة أمر يجعل بلادنا قوية بهذا التوحد وبقيادتنا الرشيدة، كما أن من يشاهد هذه الوحدة الفريدة يرى القوة الاجتماعية والسياسية والثقافية متجسدة في يد الله مع الجماعة».

وقال نائب رئيس المجلس البلدي سابقا المهندس نبيه البراهيم: «تشرفنا بلقاء خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين بحضور كبار الأسرة المالكة وأعضاء الحكومة وكبار مسؤولي الدولة وجمع غفير من المواطنين»، مضيفا «كان لقاءً في غاية الحميمية جسد حالة الالتحام بين ولي الأمر ورعيته بكافة أطيافهم ولخص العلاقة الأبدية التي تجمع بينهما منذ قرون».

وزير الحج يلتقي القنصل الأمريكي

الدكتور بندر حجار مستقبلاً القنصل العام الأمريكي

جدة - واس

■ التقى وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار في مكتبه بجدة امس القنصل العام الأمريكي آن ساره. وتم خلال اللقاء مناقشة آخر الموضوعات المتعلقة بحجاج أمريكا لهذا العام ١٤٣٤هـ، حيث أشادت القنصل العام بالجهود التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية لحجاج بلادها في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.